

نفج الطيب من غصن الأندلس الرطيب

وما أهديتم إلينا من التقرب لدينا بخدمة ثراه الطاهر والاشتمال بمطارف حرمة السامية
المظاهر .

وإلى هذا وصل اﻻ حظوتكم ووالى رفعتكم فإنه ورد علينا خطابكم الحسن عندنا قصده المقابل
بالإسعاف المستعذب وردة فوقفنا على ما نصه واستوفينا ما شرحه وقصه فأثرنا حسن تلطفكم فى
التوسل بأكبر الوسائل إلينا ورعينا أكمل الرعاية حق ذلكم الجنا ب العزيز علينا وفى
الحين عينا لكمال مطلبكم وتامام مأربكم والتوجه بخطابنا فى حقكم والاعتماد بوقفكم
خديمينا أبا البقاء ابن تاسكورت وأبا زكريا ابن فرقاجة أنجدهما اﻻ وتولاهما وأمس تاريخه
انفصلا مودعين إلى الغرض المعلوم بعد التأكيد عليهما فيه وشرح العمل الذى يوفيه فكونوا
على علم من ذلكم وابسطوا له جملة آمالكم وإنا لنرجو ثواب اﻻ فى جبر أحوالكم وبرء
اعتلالكم واﻻ سبحانه وتعالى يصل مبرتكم ويتولى تكرمتم والسلام عليكم ورحمة اﻻ تعالى
وبركاته كتب فى الرابع والعشرين لرجب عام واحد وستين وسبعمائة .

3 - جواب لسان الدين .

فراجعه ابن الخطيب بما نصه مولاي خليفة اﻻ بحق وكبير ملوك الأرض عن حجة ومعدن الشفقة
والحرمة ببرهان وحكمة أبقاكم اﻻ تعالى عالي الدرجة فى المنعمين وافر الحظ عند جزاء
المحسنين وأراكم ثمرة بر أبيكم فى البنين وصنع لكم فى عدوكم الصنع الذى لا يقف عند
معتاد وأذاق العذاب الأليم من أراد فى مثابتكم بإلحاد عبدكم الذى ملكتم رقه